

العهد المحمدية

- روى أبو داود مرفوعا : [[عليكم بالدلجة فإن الأرض تطوي بالليل]] . وروى أبو داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه مرفوعا : ثلاثة يحبهم الله فذكر منهم : وقوم ساروا ليلهم حتى إذا كان النوم أحب إلى أحدهم مما يعدل به نزلوا فوضعوا رؤوسهم فقام أحدهم يتملق لي ويتلو آياتي . وهذا الحديث يؤيد قول بعض العلماء : إن الله يحب من عباده الملق له والمتملق . والله تعالى أعلم .

- (أخذ علينا العهد العام من رسول الله ﷺ) أن نرغب إخواننا في الدلجة وهو السير بالليل وفي الصلاة في كل منزل عرسوا فيه : أي نزلوا فيه آخر الليل وذلك ليشهد لهم يوم القيامة فإنه ما من شيء فارقناه إلا ويسأله الله تعالى عنا هل وفينا بحقه أم لا سواء أكان صاحباً أو ثوباً أو طعاماً أو زماناً أو مكاناً وكذلك يسألنا هل ذكرنا الله تعالى مدة صحبتنا لذلك الشيء أم نسيناه . ومن الوفاء بحق الثوب أو الزمان أو المكان أن لا نعصي الله تعالى فيه وما من نعمة ولا نقمة إلا وهي مذكورة بالله تعالى عند أرباب البصائر فمن لم يذكره بالنعمة وذكره بالمحن . { والله غفور رحيم }